القاهرة فى 7 جمادى الأول 1418هـ
الموافق 9 سبتمبر 1997م
رقم الملف ABL/70021

الأستاذ الدكتور / عبد الرحيم شحاته
محافظ القاهره

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

سبق أن تقدمت بمذكره إلى السيد رئيس الجمهوريه مقترحا إنشاء مركز للدوله يتكون من مبنى لرئاسة الجمهوريه ومبنى لرئاسة الوزراء بجانب مبنى لمجلس الشورى وآخر لمجلس النواب فى منطقة النصب التذكارى بمدينة نصر والجهه المقابله لها وذلك بهدف تفريغ منطقة وسط المدينه من المبانى الحكوميه التى تجذب لها كثافه كبيره من المرور وتحويل قصور الرئاسه إلى الأستثمار السياحى والثقافى . وتم وضع التصور الأبتدائى لهذا المشروع القومى الهام فى تصميمات تخطيطيه أرفقت بالمذكره التى أرسلت للسيد رئيس الجمهوريه التى حولها بالتالى إلى الفريق يوسف أبو طالب محافظ القاهره فى ذلك الحين الذى رد على خطاب رئاسة الجمهوريه مؤيدا الفكره وأشار إلى تخصصنا فى هذا المجال . وطلب سيادته فى حينه تقديم مذكره بالخطوات العمليه الواجب إجراؤها لتحقيق هذا المشروع وهو ما قدمته فى حينه متضمنا فى المقام الأول أعداد البرامج المعماريه للمبانى المقترحه وذلك عالأتصال بالأمانه العامه للجهات المختلفه . والذى فى ضوئها يمكن إعداد الميزانيه التقديريه للمشروع ومراحله . وتوقف العمل فى هذا الشأن عندما عين الفريق يوسف أبو طالب وزيرا للدفاع .

وبأخذ المشروع السمات الرئيسيه للمبانى الرياسيه من الخارج والمجمعه حول ساحات شرف كبيره هى فى مشروعنا ساحة النصر التى تصلها السيارات الخاصه من بوابات شرف كبيره أما المرور العابر فيتجه إلى أنفاق سفليه من بداية الساحه إلى آخرها . ويتصل مبنى رئاسة الجمهوريه بالفيلات الخاصه بالضيافه والتى تتناثر على الهضبه العليا الموجوده فى الموقع كما تسهل الحركه من مبنى الرئاسه إلى قاعة الأحتفالات الكبرى المجاوره دون تأثير على حركة المرور فى المدينه . كما أن مسجد الزهراء الذى وضعنا تصميمه المقام حاليا داخل أرض جامعة الأزهر يمكن أن يمثل مسجد الدوله وتنشأ بجواره دارا كبيره للمناسبات . ويتصل مبنى الرئاسه من جهه أخرى مباشرة بمبنى رئاسة الوزاره وملحقاته وعلى الجانب الآخر توجد مبانى مجلس الشورى ومجلس الشعب فى شكل دائرى مركزه النصب التذكارى للجندى المجهول .

هذا بإختصار شديد المشروع الذى يمكن أن تدخل به مصر القرن الواحد والعشرون بمركزها الدولى المتميز وذلك بعد النهضه الأقتصاديه والأجتماعيه والعمرانيه التى تشهدها مصر فى الوقت الحاضر.

هذا ونرجو أن يحوز المشروع تقدير سيادتكم وهذا أقل ما يمكن تقديمه نحو الوطن العزيز .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

رئيس المركز
د . عبد الباقى إبراهيم